

ملخص البحث

سلطان محمد فسي (١٩٢٠.٣٠.١٢٢٢/٢٠٢٦) تحليل تداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في اكتساب مهارة الكلام بحث حالة في معهد جواهر الأمم الإسلامي شيبيرو وبتان باندونج.

تداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية من الظواهر الشائعة في البيئة التربوية الإسلامية، ولا سيما في المؤسسات التعليمية التي تعتبر اللغة العربية لغة أجنبية ثانية، مثل معهد جواهر الأمم شيبيرو وبتان باندونج. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتهيئة بيئة تعليمية داعمة لاكتساب اللغة العربية، لا يزال كثير من الطلاب يواجهون صعوبات في استعمال العربية استعمالاً صحيحاً في مهارة الكلام، مما يؤدي إلى ظهور عناصر من اللغة الإندونيسية في كلامهم، سواء كان ذلك في الجانب الصوتي أو الصرفي أو النحوي.

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على أشكال تداخل اللغة الإندونيسية في مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب معهد جواهر الأمم شيبيرو وبتان باندونج وتحليلها، والكشف عن الأسباب المؤدية إلى هذا التداخل، فضلاً عن بيان الحلول المناسبة للحد منه في مهارة كلام الطلاب باللغة العربية في هذا المعهد.

وينطلق هذا البحث من أن طلاب معهد جواهر الأمم شيبيرو وبتان باندونج يتعلمون اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية أو لغة ثانية، وهم في الوقت نفسه ثنائيو اللغة، الأمر الذي يجعل وقوع التداخل اللغوي في كلامهم بالعربية أمراً محتملاً. ويرى الباحث أن التداخل اللغوي يعد من الأخطاء اللغوية التي قد تعوق اكتساب اللغة لدى متعلمي اللغة الأجنبية أو الثانية. ومن ثم إن هذه الظاهرة جديرة بالبحث عنها للكشف عن أشكالها وتحليلها وبيان أسبابها، وبيان الحلول المناسبة لها.

ويستخدم هذا البحث المنهج النوعي بأسلوب بحث الحالة. وكانت بيانات البحث بيانات نوعية مستمدة من تواصل طلاب معهد جواهر الأمم شيبيرو وبتان باندونج، وجمعت من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق.

من نتائج هذا البحث: (١) أن أشكال تداخل اللغة الإندونيسية في مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب معهد جواهر الأمم شيبيرو وبتان باندونج متعددة، وكان أبرزها التداخل الصوتي ٤ مشكلات، والصرفي ٦ مشكلات، والنحوي ٧ مشكلات: (٢) من أسباب لهذا التداخل ما يتمثل في محدودية إتقان مفردات اللغة العربية، وهيمنة نظام اللغة الأم في عملية التفكير، والضغط التواصلي في التفاعل اليومي، وتأثير البيئة اللغوية في أوساط الطلاب: (٣) أما الحلول المقترحة للحد من هذه المشكلة فتتمثل في تعزيز إتقان مفردات اللغة العربية، وتقوية تعليم الأصوات العربية، وتعزيز تعليم النحو والصرف بصورة تطبيقية، وتوظيف البيئة اللغوية العربية.